

برنامج الحسني 2) اسم الله البارئ (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكني فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى
عنا مد بعينك دربا يا بديع نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف وحکى قربا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن اسعد الله اوقاتكم
بطاعته ومرضاته سبحانه وتعالى لقد كان نبينا صلوات الله وسلامه عليه يثنى على ربه فيحسن الثناء - 00:00:49

وكان مما اثنى به على ربه عز وجل انه وصفه بكونه برأ المخلوقات وذرائعها وخلقها سبحانه وتعالى في الحديث الذي حسنه الالباني
رحمة الله عليه فيما روى الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:25

لما كادته الشياطين وتحدرت عليه من رؤوس الجبال وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم. قال فرعب فاتاه جبريل عليه السلام فقال قل اعوذ بكلمات الله التامات - 00:01:44

التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ وخلق وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها. ومن شر ما ذرأ في الارض
ومن شر ما يخرج منها. ومن - 00:02:07

فتمن الليل والنهار ومن شر كل طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفأت نار الشياطين وهزمهم الله تعالى برأ سبحانه خلقه اي
بthem واجدهم ونشرهم بين الخلائق. فسبحان الباري جل في علاه - 00:02:25

واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى الله سبحانه وتعالى برأ فاقتلوني انفسكم. ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاتب عليكم. انه هو التواب ابو في سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:49

واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى الله سبحانه وتعالى انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاتب عليكم انه هو التواب الرحيم هاتان مرتان متباورتان جاء فيهما اسم رباني سبحانه وتعالى - 00:03:53

والباري في اللغة يأتي بمعنى خلق فانه اسم فاعل من برأ. وبرا فعل من الافعال التي تدل على معنى الخلق والايجاد ولهذا جاء اسم
رباني الثالث في القرآن الكريم مجاورا للفعلين والاسمين المشتملين على الخلق والتصوير في - 00:04:19

بختام سورة الحشر هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسني يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وبرا في
اللغة تدل على معنيين اصليين كما يقول اهل اللغة. احدهما الخلق كما في قوله تعالى فتوبوا الى - 00:04:41

اي الى الله خالقكم سبحانه وتعالى واما المعنى الاخر فهو التباعد عن الشيء ومنه قول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه لما خرج من عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مرضه الذي مات فيه - 00:05:04

فخرج من عنده وسأله الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه اصبح بارئا بحمد الله
يعني معافي من المرض الذي كان قد الم به. والوجع الذي نزل به صلوات الله وسلامه عليه. ومن هذا المعنى اللغوي - 00:05:26

جاء اسم الباري سبحانه وتعالى. فانه الخالق لخلق من عدم. وهو واهب الحياة للحياء. وهو جلاله الباري الخالي من العيوب
السلام من الافات. فالباري سبحانه وتعالى كما يدل على معنى الخلق وفي - 00:05:49

العظمة والقدرة الالهية فانه يدل على معنى الكمال والسلامة من العيوب والافات والتنزه عن النقاوص وما لا يليق بالرب الكريم

فسبحان الباري جل في علاه ربنا الباري سبحانه وتعالى اي الخالق وان كان اسم الباري يحمل مزية في الاختصاص في معنى الخلق
فانه يحمل معنى فصل الخلائق - 00:06:09

تمييزها عن بعضها بان احد معنبيها برأ التباعد عن الشيء كما تقدم وقد ذكر بعض اهل العلم تمييزا بين اسم الخالق واسم الباري. لانهما
يشتركان في معنى الخلق والايجاد كما تقدم ايضا - 00:07:03

يقول الشوكاني رحمة الله الباري اي الخالق وقيل اي المبدع الموجد خلقه على غير مثال ونظير سبق ولذلك قال ابن كثير ايضا رحمة
الله تعالى الباري الخالق. ولما فرق بينهما قال رحمة الله الخلق هو التقدير - 00:07:21

وما البرء فهو ابراز وتنفيذ ما قدره وقرره الى الوجود فجعل بين المعندين فاصلا يتميز كل واحد منهما عن الاخر اما الامام الخطاطي
رحمه الله فقد ذهب الى ان برأ واسم الباري سبحانه وتعالى يختص بالخلق - 00:07:45

المتعلق بعالم الحيوان واما الخلق فهو اعم. يشمل الجمادات وغيرها. فالخلق يشمل السماء والارض والجبال. قال وقل ما يستعمل
فيها اسم الباري. فما يقال برأ السماء وبرأ الارض. لكن المقصود بث الحياة في مخلوقاته الاحياء. وهنا - 00:08:09

بين الاسمين معنى نجده فارقا لانه ليس في اسماء الله سبحانه وتعالى. المتغيرة ترافق تام من كل وجه ومنه ما كان يقسم به علي بن
ابي طالب رضي الله عنه عندما يقول لا والذي فلق الحبة وبرأ - 00:08:32

سما يا كرام ربنا الباري سبحانه وتعالى الذي برأنا وخلقنا وذرأنا واجدنا من العدم. رب عظيم هذا الاسم يستوجب في النفوس كما لا
التعظيم والتوحيد لله الباري. لانه لا احد يشاركه في هذا الاسم - 00:08:52

سبحانه وتعالى وخلقه ان كانت لهم فضل صنعة وايجاد في شيء مما سخرها لهم سبحانه وتعالى لكن المرء امر تفرد الله جل جلاله به.
فلنجعل في تسلاتنا الى الله ودعواتنا - 00:09:13

نجعل فيها من اسمائه الحسنى وصفاته العلي. ما تشعر به النفس تعظيمها واجلالها تستدر به رحمة الله وعطفه وتنزل قضاء حوانجها
اسم الباري سبحانه وتعالى. واعلموا ان الباري الذي خلقنا - 00:09:33

سن تصوירنا واجدنا من عدم وسلمتنا من العيوب. وما زالت افضاله علينا تترى. كريم عظيم. ننشأ ونشأ يا لنا على تعظيمه وكمال
حبه والتعلق به جل جلاله كلما ابصر احدنا نفسه في المرأة - 00:09:53

فرأى فيها كمال الخلقة واستوائها. وجمال الصورة وحسنها وسلمتها من العيوب والنقائص وقدرته على حياة يعيش بها بين الاحياء
فليعلم ان الباري سبحانه وتعالى الخالق العظيم الذي خلقه فصوره واحسن خلقته رب كريم انما يستحق كمالا - 00:10:12

ديتي التي خلقنا الله تعالى لاجلها يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتتحقق سكني فمن
ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى - 00:10:38

مد عينك دربا يا ابدي. نورا وتأمل في المعنى اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مزنب شاغف وحكي قربا وعرف اسماء الرحمن
الحسنى اسماء الرحمن - 00:11:18